

وفي تتبع وتحقيق وإشباع، على نمط يروق ويشوق.

وهذه ثاني مرة أقرأ فيها كتاباً جديداً من ثمرات إخواننا الإماميين في هذا العام من الكتب التي تتحدث عن القرآن الكريم، والمرة الأولى كانت قراءة كتاب " الميزان في تفسير القرآن - لمؤلفة الأستاذ العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي " (1)، ولا أدري كيف كنا وكان كثير من إخواننا علماء السنة يظنون أن العلم ألقى رحاله فيهم ثم لم يتحول، وأنهم دون غيرهم أهل الغيرة على الإسلام وعلوم الإسلام وكتاب الإسلام.

ولما كان من أهم ما يظن في إخواننا الشيعة الإمامية أنهم يرون - وحاشاهم - أن تحريفاً بالنقص قد أصاب القرآن الكريم؛ بأننا قد اقتبسنا جزءاً من فصل في ذلك ورد في كتاب البيان، فنشرناه في صفحة 186 من هذا العدد فنوجه إليه الأنظار.

2 - وسائل الشيعة، إلى تحصيل مسائل الشريعة:

وهذا كتاب أخرج أخيراً للفقهاء الحجة الشيخ محمد بن الحسن، الشهير بالحر العاملي ومعه مستدرک الوسائل للعلامة المحقق الميرزا حسين النوري، وهما يتعلقان بالأحكام والسنن والآداب المسندة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بروايات الأئمة من آل البيت الكرام، (عليهم السلام).

وقد حمل الأستاذ مرتضى الرضوي الكشميري صاحب مكتبة النجاح بالنجف الاشرف بالعراق هذا الكتاب إلى القاهرة لطبعه، وأعد العدة لإخراجه، فصدر منه جزءان في طبعة أنيقة مفتحة بتصدير للأستاذ الكبير العلامة القمي، نقتبس منه ما يأتي:

" هذا الكتاب يسرد عن أئمة الشيعة الإمامية من العترة النبوية (عليهم السلام) ما رووه من أحاديث جدهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وما أجابوا به

---

(1) هذا كتاب أيضاً من الكتب الجيدة الرائعة، وقد سبق لنا تقديمه لقراء " رسالة الإسلام " في باب الأنباء والآراء من العدد الثاني من السنة الثامنة ص 217.